زيادته من نقصانه وقال حاتم الأصم فاتتني الصلاة في الجماعة فعزاني أبو إسحاق البخاري وحده ولو مات لي ولد لعزاني أكثر من عشر آلاف لأن مصيبة الدين أهون عند الناس من مصيبة الدنيا .

وقال ابن عباس Bهما من سمع المنادي فلم يجب لم يرد خيرا لم يرد به خير .

وقال أبو هريرة Bه لأن تملأ أذن ابن آدم رصاصا مذابا خير له من أن يسمع النداء ثم لا يجيب .

وروي أن ميمون بن مهران أتى المسجد فقيل له إن الناس قد انصرفوا فقال إنا وإنا إليه راجعون لفضل هذه الصلاة أحب إلي من ولاية العراق .

وقال A من صلى أربعين يوما الصلوات في جماعة لا تفوته فيها تكبيرة الإحرام كتب ا له براءتين براءة من النفاق وبراءة من النار // حديث من صلى أربعين يوما الصلوات في جماعة لا تفوته تكبيرة الإحرام الحديث أخرجه الترمذي من حديث أنس بإسناد رجاله ثقات // ويقال إنه إذا كان يوم القيامة يحشر قوم وجوههم كالكوكب الدري فتقول لهم الملائكة ما كانت أعمالكم فيقولون كنا إذا سمعنا الأذان قمنا إلى الطهارة لا يشغلنا غيرها ثم تحشر طائفة وجوههم كالأقمار فيقولون بعد السؤال كنا نتوضأ قبل الوقت ثم تحشر طائفة وجوههم كالشمس فيقولون كنا نسمع الأذان في المسجد .

وروي أن السلف كانوا يعزون أنفسهم ثلاثة أيام إذا فاتتهم التكبيرة الأولى ويعزون سبعا إذا فاتتهم الجماعة فضيلة السجود .

قال رسول ا A ما تقرب العبد إلى ا بشيء أفضل من سجود خفي // حديث ما تقرب العبد إلى ا بشيء أفضل من سجود خفي رواه ابن المبارك في الزهد من حديث ضمرة بن حبيب مرسلا // وقال رسول ا A ما من مسلم يسجد سجدة إلا رفعه ا بها درجة وحط عنه بها سيئة // حديث ما من مسلم يسجد سجدة إلا رفعه ا بها درجة وحط عنه خطيئة أخرجه ابن ماجه من حديث عبادة بن الصامت بإسناد صحيح ولمسلم نحوه من حديث ثوبان وأبي الدرداء // وروي أن رجلا قال لرسول ا A ادع ا أن يجعلني من أهل شفاعتك وأن يرزقني مرافقتك في الجنة فقال A أعني بكثرة السجود // حديث إن رجلا قال لرسول ا A ادع ا أن يجعلني من أهل شفاعتك ويرزقني مرافقتك في الجنة الحديث أخرجه مسلم من حديث ربيعة بن كعب الأسلمي نحوه وهو الذي سأله ذلك // وقيل إن أقرب ما يكون العبد من ا تعالى أن يكون ساجدا // حديث إن أقرب ما يكون العبد إلى ا أن يكون ساجدا أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة // وهو معنى

قوله D واسجد واقترب وقال D سيماهم في وجوههم من أثر السجود فقيل هو ما يلتصق بوجوههم من الأرض عند السجود وقيل هو نور الخشوع فإنه يشرق من الباطن على الظاهر وهو الأصح وقيل هي الغرر التي تكون في وجوههم يوم القيامة من أثر الوضوء وقال A إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي ويقول يا ويلاه أمر هذا بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت أنا بالسجود فعصيت فلى النار // حديث إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي الحديث أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة // ويروى عن علي بن عبد ا بن عباس أنه كان يسجد في كل يوم ألف سجدة وكانوا يسمونه السجاد .

ويروى أن عمر بن عبد العزيز Bه كان لا يسجد إلا على التراب .

وكان يوسف بن أسباط يقول يا معشر الشباب بادروا بالصحة قبل المرض فما بقي أحد أحسده إلا رجل يتم ركوعه وسجوده وقد حيل بيني وبين ذلك .

وقال سعيد بن جبير ما آسى على شيء من الدنيا إلا على السجود .

وقال عقبة بن مسلم ما من خصلة في العبد أحب إلى ا D من رجل يحب لقاء ا D وما من ساعة العبد فيها أقرب إلى ا D